العادات بن مسعود حتى ماتا فولى الامر الداعي سبا ابن ابي
السعود ومحمد ابن ابي العادات فلما مات ولى الامر بعده على
نصيبه اخوه علي بن ابي العادات وسار الداعي سبا قريبه ساانه
مع عدن وله في الجبال حصن الدملوه وسامع ومطوان
ودعان وغير ذلك وبعض المعافر وبعض الجند ثم ان علي بن ابي
العادات اساوا اليهم مجاوره بواب الداعي وعسروهم وبسطوا
ايديهم الى من يختص بالداعي وجبوا ما ليس لهم جبايته والداعي
يحتمل لهم وهو مع ذلك يحمل الاموال حتى اسمي له ما يريد ونزل من
من الدملوه بعساكر عظيمه فرسانا وترك ابن ابي العادات
وعمه منيع بن مسعود ولم تحمل الجبل افرش منهما فقال لي منيع ×
بن مسعود يا امي قل لابنك ... فلا بد للسبعه من نعل الحصان
الذي في مصادره فاخبرت بذلك والدي فركب بنفسه وقال
لم حصن من بني عمه ال الذئب العرب المسعاد ٥ لا نصر على حق
الطغيان ولا تملك الود الاحقاد فالقوا بني عمك بانفسكم
والاهمي المرزمه والعات فالتقوا القوم فاقتتلوا قتالا شديدا
واتفق ان طعن منيع بن مسعود بطعنه نظمت سفره وحرمت
اديبه واصل وادي الحج دافعا بالنسل فحاجروا ووقفوا

عليه وانه بصاد نون فقال الداعي لابن مسعود كيف رايت
نعل الحصان يا ابا المدافع فقال وجدته كما قال المتنبي والطعن
يحسبهن كالنعل فلم يزل الناس يستحسنون هذا الجواب منهم
بعدن فحج مده طويله ثم استفتح الداعي محمد وبعده ابن ابي العادات
فلحق بحصن مسقط والجلبله وضمس واستفتح سائر بعدن الحصار
وكان ما لي بجل لعارات لها وكان ذلك في يوم واحد وصفت البلاد
للداعي سبا ودخل عدن واقام بها سبعه اشهر ومات فدفن
مع حصن التعكر وذلك سنه ثلث وثلثين بعد الخمسمايه فولي بعده
علي الاغر ودخل القاضي الرشيد بن الزبير مصر يطلب الدعوه
فوافاه قد مات سنه اربع وثلثين فطلبها اخاه محمد بن سبا ولقبه
المعظم الممنوح المكين وكان الداعي محمد بن سبا ممدحا يقصده
الشعرا فيثيبهم اجزل العطايا وتوسع في الملك وغلب على اكثر البلاد
ومن شعرائه محمد بن زياد الماتي السعتي مقاربه قصيده
اولها ماذاق جفناي ... كاسي كدر العيش ومكابد لانكاسي
فاشرب على نور النسيم وعاطني صهبا تحسب شعلة المقباس
اوما ترا وجه الزمان وقد بدا كالبدر يكشف سره الاعلاس
ومن شعرائه عمران بن احمد ابن عمران بن منيع اليامي فمنها

Copyright © King Saud University